

الجلسة العامة العادية ليوم 08 أبريل 2021

تقرير عن نشاط الشركة

الفصل 44

من قانون هيئة السوق المالية

(1) تعريف الشركة :

تأسست الشركة سنة 1971 في شكل شركة خفية الاسم هدفها الأساسي إنتاج وتصدير مادة "فليور الألومنيوم" بمصنعها بقابس الذي دخل طور الإنتاج في جوان 1976. الشركة مصدرة كليا (قانون 93-120) ومتحصلة على علامة الجودة ISO9001:2015 v والمحافظة على البيئية : ISO14001.

(2) نشاط الشركة للسنة المالية 2020 :

بلغ الإنتاج الجملي من فليوريدالاليمنيوم خلال سنة 2020 : 31986 طن مقابل 41705.5 طن سنة 2019 أي بنقص قدره 9719.5 طن ويعود ذلك إلى ارتفاع العدد الجملي لأيام توقف وحدة الإنتاج لدة أيام عن العمل سنة 2020 بسبب الصيانة المبرمجة من ناحية و نتيجة لتوقف المعمل خلال جائحة كوفيد-19 و كذلك جراء اعتصام العاطلين عن العمل بجهة قابس و الذي أغلقت بسببه المنطقة الصناعية بقابس و هذا ما اضطر المؤسسات الصناعية إلى توقيف وحدات الإنتاج لمدة 31 يوما. وهو ما يفسر أساسا الفارق في كمية الإنتاج بين السنتين.

خلال الفترة المتراوحة ما بين غرة جانفي و 31 ديسمبر 2020، وقع تسويق 33.356,500 طن من فليور الألومنيوم إلى كل من الأسواق الإفريقية، الأوروبية، أمريكا الجنوبية و آسيا مقابل 42.287 طن خلال سنة 2019 و بالتالي تم تسويق كامل الكمية المنتجة سنة 2020.

على المستوى المالي، يتبين من خلال القوائم المالية ما يلي :

بلغت النتيجة الصافية المسجلة في 31 ديسمبر 2020 (11.367) ألف دينار مسجلة انخفاضا بقيمة (34.563) ألف دينار مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت خلالها 23.196 ألف دينار.

يعزى إنخفاض النتيجة الحاصلة سنة 2020 إلى التراجع الكبير للهامش الخام مقارنة بسنة 2019. حيث بلغ 2.155 ألف دينار مقابل 36.607 ألف دينار في 2019/12/31. هذا التراجع على مستوى الهامش الخام كانت له انعكاسات سلبية على مستوى نتيجة الإستغلال التي بلغت (11.879) ألف دينار في 2020/12/31 مقابل 22.000 ألف دينار سنة 2019.

وكانت أهم أرقام قائمة النتائج للسنة المالية 2020 كالتالي:

- الهامش الخام : 2.155 أدت. مقابل 36.607 أدت سنة 2019.
- نتيجة الإستغلال : (11.879) أدت. مقابل 22.000 أدت سنة 2019.
- النتيجة الصافية : (11.367) أدت. مقابل 23.196 أدت سنة 2019.

وهذا الانخفاض في النتائج المسجلة يعود أساسا الى الأسباب المذكورة أعلاه إضافة الى:
- تأثير جائحة كوفيد 19 على السوق العالمية للألمنيوم والتي انعكست مباشرة على الطلب العالمي على مادة فليور الألمنيوم مما أدى الى انخفاض الأسعار
- انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الدينار مقارنة بسنة 2019.
- عدم حصول الشركة (على غرار السنوات السابقة) على مزايا الأسهم في البنوك التي تساهم في رأس مالها (التجاري بنك والبنك العربي لتونس) تبعا لقرار البنك المركزي التونسي .

3) الآفاق المستقبلية للنشاط التجاري خلال سنة 2021:

3-1: مبيعات فليور الألمنيوم

شهد معدن الألمنيوم تحسناً من حيث مؤشر سعر LME بحوالي 10% خلال بداية سنة 2021 (معدل 2000 دولار للطن في جانفي 2021 مقارنة بمعدل 1815 دولار للطن في السداسي الثاني من سنة 2020) و تفسر هذه الزيادة في سعر الألمنيوم بشكل رئيسي إلى الإعلانات المتفائلة بشأن اللقاح ضد فيروس كورونا وانعكاساته الإيجابية على الحركة الاقتصادية العالمية (زيادة مبنية على أساس التكهانات على غرار عدة مواد أخرى مدرجة ببورصة لندن للمعادن).

أدت هذه الإرتسامات المتفائلة إلى زيادات نسبية في السعر العالمي لفليور الألمنيوم في بعض المناطق خلال الثلاثي الأول من سنة 2021، فعلى سبيل المثال شهد السعر الصيني خلال بداية السنة الجارية ارتفاع بحوالي 8% مقارنة مع معدل سعر السداسي الثاني من سنة 2020 وهو ما أدى بمنتجي هاته المادة إلى إتباع نفس هذا النسق التصاعدي للسعر خلال الثلاثي الأول من سنة 2021.

من جهة أخرى، يجدر الذكر أن الصين لم تخفض في إنتاج فليور الألمنيوم بصفة ملحوظة خلال سنة 2020 ولا يزال المخزون الصيني لفليور الألمنيوم مرتفع ولا يزال السعر العالمي لفليور الألمنيوم، وإن تحسن نسبياً، تحت ضغط العرض الهائل لهاته المادة في السوق العالمية من خلال مشاركة الكثير من المنافسين في جل المناقصات من أجل تسويق المخزون.

ومع تحسن الوضع الصحي العالمي و العودة التدريجية للحركة على مستوى السوق العالمية للألمنيوم فإن المؤشرات متفائلة بخصوص تحسن الأسعار لمادة فليور الألمنيوم و قدرة الشركة على تسويق كامل الكمية المنتجة سنة 2021 علماً و ان شركة ICF نجحت سنة 2020 وفي ظل مناخ اقتصادي عالمي صعب في تجديد العقود على المدى المتوسط مع اهم حرفائها بمختلف المناطق.

3-2: مشتريات المواد الأولية

تستند سياسة المشتريات لشركتنا على عقود متوسطة و طويلة المدى لضمان إستمرارية الإنتاج و بالتالي توفير مادة فليور الألومنيوم لحرفاءنا في الأجل المطلوبة خصوصاً و ان في هذا السياق، تمكنا في الوقت الحالي من تأمين 100% من حاجيات مصنعنا من المواد الأولية لسنة 2021 في إطار عقود مع المزودين على المدى المتوسط.

بالإضافة الى ذلك، تم تنفيذ إستراتيجية تجارية موجهة أساساً نحو تنويع مصادر التوريد لتفادي مخاطر الإرتباط بمزود وحيد من جهة وخلق تنافسية في الأسعار من جهة أخرى مع الحفاظ على المزودين الإستراتيجيين لشركتنا.

4- الأحداث الهامة:

تعطّل نشاط الشركة نسبيًا خلال سنة 2020 على مستوى الإنتاج خاصّة ويعود ذلك إلى ارتفاع العدد الجملي لأيام توقف وحدة الإنتاج عن العمل سنة 2020 بسبب الصيانة المبرمجة من ناحية ونتيجة لتوقف المعمل خلال جائحة كوفيد-19 وكذلك جراء اعتصام العاطلين عن العمل بجهة قابس والذي أغلقت بسببه المنطقة الصناعية بقابس لمدة شهر.

و قد كان لجائحة كوفيد 19 العالمية تأثير سلبي مباشر على السوق العالمية لفليور الالمنيوم ممّا أدى الى تدهور السعر العالمي لهذه المادة خلال سنة 2020.

5) المعايير المعتمدة في إعداد القوائم المالية.

تعتمد الشركة في اعداد قوائمها المالية على الضبط المرجعي طبقا للمعيار العام للمحاسبة رقم 1.

6) -المساهمات الجديدة وعملية التفويت :

لا شيء يذكر في هذا السياق.

7) -نشاطات الشركات الخاضعة لمراقبتها:

لا توجد أي شركة خاضعة لمراقبة الصناعات الكيمايائية للفليور.

8) -توزيع رأس المال وحقوق الاقتراع وشروط حضور الاجتماعات :

يتكون رأس مال الشركة من 2 100 000 سهما قيمته الاسمية 10 دنانير أغلبيته ممتلك من طرف "مجمع إدريس" بنسبة%50.25، أما المساهم الأجنبي، فهو ممثل في الشركة العربية للتعددين والتي تملك%26,67 من رأس المال. أما الباقي فهو موزع على صغار المساهمين ويحق لكل مالك (أو ممثل) لسهم واحد أن يحضر مداورات الجمعية العامة ويمثل كل سهم صوتا واحدا.

9) -جدول تطور الأموال الذاتية والمرابيح: الوحدة(ألف دينار)

البيانات (أدت)	2015	2016	2017	2018	2019	2020
- رأس المال	21.000	21.000	21.000	21.000	21.000	21.000
- الاحتياطات	36.859	36.859	36.859	36.859	36.859	36.859
- رصيد منقول	7.689	6.621	4.922	11.457	31.134	37.529
-أموال ذاتية أخرى	4.624	4.538	2.323	2.028	3.732	3.445
- نتيجة السنة	612	401	14.935	38.577	23.196	(11.366)
مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص	70.784	69.419	80.039	109.921	115.920	87.467

10- تطور الشركة خلال الخمس سنوات الاخيرة: الوحدة (ألف دينار)

البيانات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
- الإنتاج (الطن)	37.141	40.132	40.597	43.433	41.706	32.048
- الصادرات (الطن)	41.589	38.247	48.335	43.056	42.287	33.357
- رقم المعاملات (أدت)	93.831	82.661	118.055	158.020	187.995	117.519
- الهامش الخام (أدت)	8.719	7.886	24.280	50.084	36.607	2.155
- نتيجة السنة (أدت)	612	401	14.935	38.577	23.196	(11.366)
- الاستثمارات (أدت)	5.631	1.082	1.338	5.776	3.593	1.160
توزيع المرباح (أدت)	1.680	2.100	8.400	18.900	16.800	

11- توزيع المرباح:

توزع المرباح السنوية بصفة موحدة على المساهمين وذلك حسب القانون الأساسي للشركة وتتكوّن الأرباح القابلة للتوزيع من النتيجة المحاسبية السنوية الصافية بعد إدماج النتائج المؤجلة من السنوات المحاسبية السابقة، وبعد طرح ما يلي:

- 5 % من الربح المحدد بعنوان احتياطات قانونية ويصبح هذا الخضم غير واجب إذا بلغ الاحتياطي القانوني عشر رأس مال الشركة، وهو الحال خلال هذه السنة.
- المبالغ التي تقرّر الجلسة العامة تخصيصها لاحتياطات أو لمؤونة نقدية أو لتثبيت من جديد.

12) الحوافز والتشجيعات المخصصة للأجراء:

إضافة لمختلف المنح و الامتيازات المسندة الى أعوان الشركة، تبنت الشركة منذ سنوات مبدأ مكافأة أعوانها بإقرار منحة تشجيعية لفائدتهم يقع ضبطها من طرف مجلس الإدارة على ضوء توزيع الأرباح على المساهمين المصادق عليه من طرف الجلسة العامة للشركة.

13) تطور سعر أسهم الشركة في البورصة لسنة 2020:

وقع تداول 295 145 سهمًا سنة 2020 بما قيمته 20 152 826 د.د. ويكون السعر المتوسطي لنفس السنة 68,281 دينار:

- أعلى سعر تداول : 121,000 د.د.
- أدنى سعر تداول : 50,260 د.د.

14) – اللجان الخاصة ومهامها :

1.14 : اللجنة الاستشارية للمؤسسة : تم تكوينها حسب القانون ومهمتها مراقبة حسن سير العمل قصد تحسين الإنتاج والإنتاجية والمساهمة في ضبط آفاق أنشطة الشركة والحضور في مداورات ترقية العمال. ويقع تجديد هذه اللجنة كل ثلاث سنوات عن طريق اقتراح داخلي.

2.14 : لجنة المراقبة الدائمة: حسب قانون 2005-96 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005، انتخبت هذه اللجنة من طرف مجلس الإدارة وهي متكوّنة من 3 أعضاء في نفس المجلس ومكلفة بالمهام التي ضبطها نفس القانون.

وقد اجتمعت هذه اللجنة خلال سنة 2020 في ثلاث مناسبات و قد أوكلت الى مكتب تدقيق ومراقبة خارجي العديد من المهام للتدقيق الداخلي في العديد من مجالات نشاط الشركة. وتقوم اللجنة بإعداد تقارير دورية إلى مجلس الإدارة.

وقد وقع تعيين تركيبة أعضاء هذه اللجنة خلال مجلس الإدارة المنعقد يوم 06 نوفمبر 2020 على إثر تسمية أعضاء جدد من طرف شركة (ARMICO). وتكوّنت هذه اللجنة كما يلي :

- السيد هشام ادريس كرئيس للجنة.
- السيد علاء بن عبد الله الفدي (عضو ممثل عن الشركة العربية للتأمين).
- السيدة مريم ادريس (عضو).
- السيد محمد بن هشام ادريس (عضو).

15) – التصرف في الموارد البشرية :

التكوين : إنّ الشركة متحصّلة على علامة الجودة-ISO.V 2015 14001 وبالرجوع إلى أسس هذه المنظومة الأخيرة، فإنّ الشركة ملزمة بضبط مخطّط سنوي للتكوين مصادق عليه من طرف اللجنة الاستشارية. تقع متابعته من طرف مديرية الموارد البشرية ومراقبته تكون من طرف مراقب الجودة ويعدّ من بين موظفي الشركة ومتكوّن لهذا الغرض حسب منظومة ISO .

16) - المراقبة الداخلية :

تدمج خاتمة دراسة أسس المراقبة الداخلية في التقرير العام لمراقبة الحسابات وذلك حسب القانون 96-117 (الفصل عدد 3) والمنقح بالقانون 2005-96.